

درس : وطننا الحقيقي الجنة | | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

ونستغفر لك لما تعلم أنك أنت علام الغيوب. أما بعد أيها الأخوة الاحبة مخالف في هذه الليلة المباركة ونسأل الله عز وجل أن ينفي عنا آآ
الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال - 00:00:00

نتحدث في هذه الليلة أن شاء الله في المرات القادمة حول آآ موضوع يزِيل الكسل ويبعث الهمّة في النفوس وهو نهج النبي صلى
الله عليه وسلم في تربية أصحابه كما روت ذلك أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أول ما نزل من كتاب الله سور من - 00:00:18
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. حتى إذا ساء الناس إلى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول ما نزل لا تشربوا الخمر وقال
الناس لا ندع شربها ولو نزل أول ما نزل - 00:00:51

لا تزنا وقال الناس لا ندع الزنا فاول حاجة ربنا سبحانه وتعالى ربي بها هذه الامة هو ذكر الجنة والنار. المرحلة المكية ومرحلة النبي
صلى الله عليه وسلم ربي الصحابة في مكة على هذا الامر - 00:01:09
وغرز اليقين في قلوب أصحابه بذكر الجنة والنار. فرض قيام الليل على الصحابة سنة كاملة. قيام فرض على المسلمين سنة إلى أن
نزلت آخر آية في سورة المزمل أن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه - 00:01:28
ليه فرض القيام سنة كاملة بقى على الصحابة؟ عشان الصحابة يستقوا ويتعرض للأنوار والبركات الالهية في ثلث الليل الأخير وتقوى
عقيدتهم وإيمانهم فيستقون بهذا على العذاب أحنا هنتكلم أن شاء الله عن الجنة النهاردة وهنتكلم عن حديث وآية. سنتحدث عن
حديث وآية - 00:01:50

وسيكون الامر مقدمة أن شاء الله نتكلم فيها عن آآ موضوع الجنة المرة الجاية أن شاء الله هنتكلم عن وصف الجنة وهنتكلم بعد ذلك
عن انواع المتع في الجنة المتع الحسية والمتع الروحية والمتع البصرية وكده هنتكلم عن ما - 00:02:21
يعيق المؤمن من دخول الجنة وهي تحدث بعد ذلك حول الاعمال التي تدخل الجنة بل اقصر الطرق التي تؤدي إلى الجدي. في طرق
كثيرة في طرق قصيرة في طرق طويلة طيب وفي اعمال سهلة - 00:02:41
وفي اعمال صعبة فيكون أن شاء الله الحديث عن الجنة مما يشوق الإنسان إلى البذل والعمل ويدفعه إلى أن يستعد أن شاء الله لأيام
الحج العشرة الأوائل من ذي الحجة. في الحديث - 00:02:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل والآية هي آية سورة التوبة أن الله اشترى من المؤمنين
انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة. الحديث أن شاء الله هيكون - 00:03:17
حول هذا الحديث وهذه الآية كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر وسليم. في أربع حاجات في في الحديث. أربع دروس في الحديث.
الغريب الإنسان الغريب في أرض يقاسي في حديث جميل قوي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:33
أن الرجل إذا مات في غير مولده في غير الموضع الذي مات فيه كتب الله له في الجنة كما بين مولده والمكان الذي مات فيه يأخذ
في الجنة مساحة قد المساحة التي المكان التي اتفرد فيه إلى المكان الذي مات فيه. ليه؟ لأن الغريب ده يقاسي. طبعي أن الإنسان -
00:03:53

آآ يعني اللي بيموت مسلا في إنجلترا في عملية ولا بيسافر مرة ده ده بشارة أنه يموت في غير المكان الذي ولد فيه وهذه مواسة
للغريب طيب الغريب ده له شوق دائم إلى الوطن - 00:04:22
والمؤمن في الدنيا غريب أي أنه يشق إلى الوطن. أي وطن يشق إلى الجنة لأن الوطن الأول اللي أحنا خرجنا منه أو خرج منه أبونا

ادم عليه السلام هو الجنة - 00:04:42

ابن القيم يقول فحي على جنة عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. احنا اول ارض درج فيها ابونا ادم عليه السلام هي الجنة.

انسان يشنق الى الوطن. الوطن ده ممكن يبقى ايه؟ احنا هنا مسلا نطلع برة مصر يروحوا - 00:04:54

اوروبا ولا امريكا يقول لك انا عايز ارجع للبلد دي. بمجاريها بزحمتها بارفها بسترجع. ارجع لان هو فطرة البشرية انسان يحب وطنه

حتى اسوأ في تعب ومشقة بس الفطرة البشرية - 00:05:13

وكذلك الانسان مع الجدة اصل ان احنا نشنق الى الوطن الاول نشنق الى الجنة. طب احنا لما نقول الجنة الوطن الذي سافرنا منه ونريد ان نرجع اليه. اما نقارنه دي اللجنة اللي احنا مسافرين فيه. ما احنا دلوقتي احنا مسافرين دلوقتي. سافرنا وتركنا - 00:05:36

الجنة واتينا الى الارض اما نقارن بين الدنيا والجنة او بين الدار التي سافرنا اليها وهي الدنيا. وبين الوطن الاول وهو الجنة ما غير

المقارنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث - 00:05:55

موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. موضع الصوت. ليه موضع الصوت؟ ليه رخصت؟ اشمعنى يعني ايه موضع

الصوت؟ لانه العرب كانوا زمان مسكوا البيت يجي الراجل - 00:06:13

عالم فرس اول حاجة يعملها ايه يقوم رامي الكبراج قوم ينزل فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ موضع صوت احدكم؟ يعني انت

لسه ما نزلتش الدرس ما نزلش ده انت بس الحنة اللي هي - 00:06:27

اللي هينزل عليها الكبراج دي اللي هي الشبر الشبر دي هذه في الجنة خير من الدنيا وما فيها حين يقول صلى الله عليه وسلم هذا

يبقى احنا نوقن بما قال به النبي صلى الله عليه وسلم. الحقيقة - 00:06:47

كنت اقرأ احدا كلمة جميلة يقول ارايت لو ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرك وقال يا فلان افعل كذا. شافك؟ افعل كذا اكنت

تتلكا في تنفيذ الامر فما الفارق بين ان يأمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه - 00:07:03

وبين ان يأتيك الامر في كتابه فالاب يا اما فين؟ كتب السنة الصالحين اللي الناس كلها عايزة تقرا فيه بعد الصلاة. اوامر للنبي صلى

الله عليه وسلم ونواهي. ايه الفرق؟ ايه الفرق - 00:07:27

اللي يقابلك ويشوفك وجهه ويقول لك اعمل المفروض تجري بقى نام على طول وبين ان يأتيك الامر في كتاب النبي صلى الله

عليه وسلم كتاب رسالة حين يقول صلى الله عليه وسلم موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:07:41

يبقى الجنة الشبر فيها يساوي اعلی من نيات الارض كلها. يبقى هذا الوطن؟ هل الوطن وطن غال مش وطن زي مصر وسوريا ولبنان؟

ما فيش هذا وضع يستحق ان يبذل في سبيله كل شيء - 00:07:57

ولهذا من ضمن المتعة بس اللي هيبقى لها في الجنة فمن دعا النبي صلى الله عليه وسلم والشوق الى لقاءك خلينا نتساءل بايه؟

بالشوق الى لقاء الله. هذا الشوق هذه عبادة. عبادة قلبية. ان يشنق - 00:08:18

الى لقاء الله عز وجل ولقاء الله عز وجل اسمى واعلى واغلى متعة في الجنة يبقى احنا احنا نريد ان نشنق الى الوطن. وهذه عبادة

صدقة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حين يقول من احب لقاء الله احب لقاءه - 00:08:36

اه اللي عايز يحب يذهب ياه سبحانه وتعالى يحب ان يلقي الله عز وجل يحب لقاءه. وما صدق احد في محبة الله الا وقد احب

الموت استدل بعض العلماء بقول الله تعالى وما عند الله خير للابرار وما عند الله خير للابرار قالوا وما - 00:08:56

والله لا يهان الا بالموت. فمن ايقن ان ما عند الله خير وان هذا الخير لا ينال الا بان يموت الانسان احب لقاءه الله عز وجل. يبقى هذا

الحديث اول يرسل فيه الشوق الى الوسط. ونحن ندعو الله عز وجل ان نشنق الى الى هذا - 00:09:21

طيب المعنى الثاني في الحديث كن في الدنيا كأنك غريب او عدو سليم. الضرس الثاني قصر الامل ان الواحد يبقى يستشعر انه

غريب. طب مين الاصعب؟ الغريب العادي السليم؟ لا - 00:09:41

الاقصر املا هو عابر السبيل. عادل معدي ينزل بس كده يبات في المسجد وبين يوم ايه؟ واخذ الجزمة وطالع يبقى اكون في الدنيا

كأنك غريب هكذا يريد مصحف منا ان نكون في الدنيا قصر الامن. قصر الامن ده يعني ايه؟ الواحد ما يشتغلش مسلا الواحد ما ما

ما يشتريش عبادة قلبية. ان الانسان يستشعر انه قريب من الموت انه اذا نام قد لا يستيقظ كم واحد ناييم في الدرس ده تقول له صاييم انه اذا نام فلا يستيقظ - 00:10:24

وبهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم احيا واموت. انسان الحقيقة ان في ارتباط وثيق بين قصر الامل وبين النشاط في العبادة حبيب الفارسي احد الصالحين. كان كل ليلة يقول لمراته ايه - 00:10:45

والله اذا انا مت فلان يغسلني وفلان الكفن عنده شاريه وساييه عنده. وفلان يدعو على قبره كل ليلة يقول هذا حتى قال لها الناس يعني هل رأى رؤية؟ واحد شاف مسلا حلم ان هو ايه؟ ان هو يموت مسلا. نعم - 00:11:07

هل رعوية؟ قالت لا. هذا شأنه كل ليلة كلنا بيستشعر انه قد ينام ولا يستيقظ. طب واللي رجع ينام ولا يستيقظ ده؟ هيبقى مثلا في فلوس في فلوس مثلا لي او عليه لحد مسلا ما يرجعهاش؟ هل هيبقى فيه امل مقصر فيه؟ لا - 00:11:30

قصر الامل ما احسنت ما اطال عبدي الامل حسن البخاري كما يقول الحسن البصري كان كلامه يوصف بانه ككلام الانبياء يقول ما اطال عبدي الامل الا وقد اساء العمل. ما فيش واحد النهاردة يصيب الامل الا وقد اساء العمل. ولهذا قالوا - 00:11:50

ما الامل سلطان الشيطان على قلوب الغافلين. النهاردة كل واحد بيقول له طب صل. ده ايه بقى؟ صل وكده. فبرك حج عمي ده باربعين الف جنيه. مين بقى يا عم؟ اما يجي لنا بقى - 00:12:10

وقد يموت وهو يملك زاد الحج. حديث ان كان في سنانه ضعف يعني من ملك زاد الحج فلم يحج. فاليوم الانشاء يهوديا او نصرانيا. الانسان ايه اللي بيخليه يكسل وينام؟ وآآ يفتر عن كسير من العبادات. ويصعب عليه ان يفارق المعصية. ان هو - 00:12:31

وصول الامل. يستشعر انه سيعيش فترة طويلة. اذا الانسان قصر امله سيستشعر ان الانسان قصر امله سيحسن هذا العمل من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم - 00:12:51

يبيت ليلتين وعنده شئ يوصى به الا ووصيته عند رأسه. لازم احد لازم الواحد لما يجي ينام قبل ما ينام وصوته مقصودة. وصيتي هل عنده مال يوصي به؟ عليه دين؟ احنا قلنا نتكلم احنا - 00:13:08

مممكن يبقى عليه دين ما حدش يعرف لم يسمى النبي صلى الله عليه وسلم على صاحب الدين. قبل ما يصلي على الواحد يقول له هل عليه دين يعرف عليه ده؟ يسدد بين اولا ثم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم عليه. يبقى الانسان عليه ايه معنى ان الواحد يسبب

وصيته على رأسه؟ كل ما - 00:13:27

كم واحد كده كاتب الوصية بتاعته؟ ايه الوصية؟ الوصية شقان الشق المالي الواحد مسلا عنده فلوس او عنده ارض او عنده رصيد في البنك او عليه ديون لا يحل له ان يبيت الا واسطة عند رأسه ان يبيت لانه هو ما في غير ما ينام ما يصحش - 00:13:48

طيب ده جزء جزء المالي الجزء الثاني الوصية العامة ان يوصي ان هو فلان يغسله وفي يعني يدعو مثلا على قبره والا يناح على قبره يوصي بهذا الامر حتى اذا - 00:14:07

اه اعتدي على قواعد الشرع وكيف كلمت هذه الوصية يكون في ابرأ ذمته. كل واحد فينا عليه ان يكتب هذه الوصية سبها عرف مراته عرف آاهله وصيتي في المكان الفلاني. هيموت ولا يستاهل. يبقى الامر الثاني - 00:14:25

في هذا الحديث هو قصر الامل استشعار الانسان ان هذه الحياة قصيرة. المعنى الثالث كن في الدنيا كأَنَّك غريب او عابر سبيل في الحديث معنى عن معرفة الوطن ايه اللي يخلي الواحد يشفق للوطن؟ انه يعرف هذا الوطن جيدا - 00:14:45

طب احنا ماذا نعرف عن الجنة حتى نشفق الى الجنة؟ الناس مش عارفة حاجة عن الجنة. هو احنا مش عارف حاجة عن الجنة. ولا عارف صفاتها ولا عارف. ما احنا كان ربنا سبحانه وتعالى كان ممكن اخلعنا هو - 00:15:07

قل ان هناك شئ اسمه الجنة بمن يعرف الناس بصفات هذا العمل او بصفات هذه الجنة ويقول اعبدوني حق عبادتي ولكم جزاء اخفيته لكم في الجنة. لا الذي حدث ان الله عز وجل قد بعث الرسل بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتواترت احاديث النبي صلى الله

عليه وسلم وتكاثرنا الاقوال في - 00:15:17

قرآن وفي الاحاديث عن ايه؟ عن وسط الجنة. كل حاجة عن الجنة موصوفة كل شيء وما الذي يلجأ الله الى هذا؟ ليه؟ ما كان مطلب الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الا له الخلق والارض - [00:15:44](#)

لانه هو الذي خلق يبقى هو الذي له الامر وحده لا حاجة الى ان يذكر وان توصف الجنة بهذا الوصف. بس هذا تفضل من الله سبحانه وتعالى. حتى يشوق الناس. طيب. ويدخلهم - [00:15:59](#)

وجدنا عرفها له عرفها وصفها بتفاصيلها بل وصف كل فريق مؤدي اليها وكل طريق يباعد ما من امر يوصل الى الجنة الا وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم به ما من نهي ان نفي اذا - [00:16:15](#)

وقعنا هذا النهي. طيب حتى ان الله سبحانه وتعالى يعرف الانسان في الجنة موضعه فيها يوم القيامة تبعت في الجنة رقم واحد تلت تلاف مليون مليار خمسة مليار هنعرف ازاى ده الدنيا صعبة جدا ميت درجة وكل - [00:16:35](#)

لدرجة ما بينها وبينها وبين الاخرى كما بين السماء والارض. وبعدين قصور كثيرة والقصر بقى اللي هو قصر ايه ده المؤمن المسلم الانسان اللي هو الحد الادنى الحد الادنى للمؤمن في الجنة حديث صحيح مسلم. ان للمؤمن لؤلؤة - [00:16:58](#)

خيمة من لؤلؤة مجوفة طولها ستين ميلا ده المؤمن ده الحاجة العامة ده مش الخصوصي ده دور الحاجة العامة طولها ستون ميلا له فيها اهمم لا يرى بعضهم بعضا. من كثرة اتساع هذه الخيمة او هذا القصر - [00:17:18](#)

ان ارجاءه انت اخوك هنا وهنا فلان وهنا ابنك وما حدش شايف حد. لانه بساعة رهيبة قد يقول في الحديث فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه - [00:17:43](#)

بمنزله الذي كان في الدنيا. كل واحد فينا يصحى من الفضل. كل واحد يجري على آآ على السكة اللي هو عارفها. عارفها منين؟ ولا عمره مشي فيها ولا عمره دخلها ولا عمره عرفها. ولا حد عرفها له. لا لا - [00:18:06](#)

الله فيه ويبعث الله في قلبه الهداية. لاحظهم بمنزله في الجنة اهدى منه بمنزله كان في الدنيا. انت هيدخل الجنة. يبقى احنا نريد ان نعرف بان نعرف عن الجنة حتى نشتاقي اليها - [00:18:24](#)

نقرأ بقى في صفات ابوابها ترابها واشجارها وانهارها القيم عن الكتاب اسمه خالد افراح الى بلاد الارواح هذه الارواح الى بلاد الافراح. هذا الكتاب نجمعه من الاحاديث والايات واقوال الصحابة والتابعين عن صفة الجنة - [00:18:42](#)

اشهر عاشق في التاريخ مين الالة العرب يعني في الياه؟ في العرب مين ما فيش حد فيكم قرأ حاجة خالص قيس حيث ليلة رجع من السفر فقيل له ان ليلى قد ماتت - [00:19:09](#)

قال اين ذهب الى القبور واخذ يمر ما كنتش بقى فيه رخام واسم الميت وانتقل الى رحمة الله والكلام ده. هو اصبر الناس مدفونين فيها. فاخذ يمر على القبور قبرا حتى وقف امام قبر غير معرف. ليس عليه علامة ولا اسم - [00:19:40](#)

هذا قبر ليلى وطلع قبر لي زائد ازاى؟ قيل له كيف عرفته كيف عرفته؟ قال عرفت القبور بعرف الرياح ودل على نفسه الموضع اللي هو الريح اتلمس قبرا قبر ابنها الى قبره من نفسها تدفع هداها خيال ابنها فاهتدت ولولا الخيال - [00:20:03](#)

الذي اتبعه يعني ده واحد بيحب بشر. ويحب بشرا سيبل جسده بعد ايام معدودة ومع هذا بلغ من عشقه انه اهتدى الى قبره. طيب وكيف بعاشق الجنة كيف لا يستدري - [00:20:36](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام جنة روحها توجد بمسيرة خمسمائة عام يعني واقفين يوم القيامة وبيننا وبين الهمة مسافات شاسعة اذا كان انسان من اهل الجنة - [00:20:56](#)

وسيقف في هذا الموضع خمسين الف سنة يشم رائحة الجنة ويقول ايه؟ عشان كده احنا الحقيقة بنقول ايه آآ حين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم طب الريحه بس مرة واحدة يقرب بقى ويدخل هنا ليه - [00:21:19](#)

ولهذا حضر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان ايه؟ صنفان من اهل النار لم ارحما وانتم اخر ايه لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها لا يجدن ريحها يعني ايه راجب الرحاب؟ يعني المفروض مش هيدخلوا الجنة؟ ده هيكون بينهم وبين الجنة اكثر من خمسمائة سنة. يعني دول من - [00:21:35](#)

اثان اناس معهم سباط كاذناب البقر يضربون بها الناس الظلمة والطغاة ونساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كاثمة للآخت المائلة. اه ماذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يدخل الجنة ولا يجدن ريحها. يعني دي مش - [00:21:59](#)

الجنة احنا ليه بنتكلم عن التبرج؟ يقول لك طب الحجاب والحجاب ليه؟ الحجاب ليه؟ لان هذه المرأة المتبرجة هتقعد خمسمية سنة بعيد عن الجنة. يعني دي فين؟ في النار عطياناه - [00:22:19](#)

وهتدخل الجنة شوف بقى هتعذب بكم بكم نظرة محرمة نظرت اليها؟ طيب يبقى لابد ان نعرف عن الوطن ونعرف عن هذه الجنة حتى نشناق نعمل اليهم. ما الواحدة دي ببشتري ببشتري حاجة - [00:22:31](#)

بتمسك انت السلعة وتبص فيها وتفعص عشان تعرف اما تيجي تدفع ساعة مسلا بالف جنيه تسعة مية جنيه غير اه تسعة بالف جنيه وعشر تلاف جنيه. لازم تعالين السلعة قبل ان تشتري - [00:22:47](#)

والذي يريد ان يعرف قدر الجنة لابد ان يقرأ حتى اذا ما طلب الله اليه ان يبذل في سبيلها الغالي والنقيس يبذل فيه شديد حياته في سبيلها يبقى يعرف ان هو يقدم. طيب - [00:23:06](#)

خليتو كده على النبي الدرس الواضح هو اه درس الغربة وانا هقول درس الغربة ده حقيقة ان احنا نشعر ان احنا ماشيين عكس الاتجاه. ان احنا غرباء في هذه الارض - [00:23:20](#)

الانسان المسلم يشعر انه غريب الناس بتفكر في حاجة هو بيفكر في حاجة. اللي ببسطه مش هو ببسط للناس اللي ببزعله مش هو اللي ببزعل الناس. هو غريب. غريب في اهتماماته وغريب في مشاعره - [00:23:38](#)

النهاردة اللي فينا اتسرقت له محفظة بيقعد شهر يولول عشان طبعاً حاجتين عشان فلوس وعشان انت مطالب حكومية يقعد يطلع فيها ايه؟ ان شاء الله تبقى الرخصة والبطاقة طيب طب لو ضاعت منه صلاة - [00:24:00](#)

لو نام عن صلاة الفجر مش قوي يعني عديها عديها ايه؟ احنا قلنا المرة اللي فاتت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ليس لنا شوي في العنب - [00:24:21](#)

كذلك لا ينزل الله الابرار منازل الفجار وتسلكوا اي طريق شئتم. فاي طريق سلكتم وردتم على اهله. الرسول قال لنا كده سكة المنافقين فين؟ ما بيبصوش الجنة. ماشي في السكة دي - [00:24:39](#)

معهم ليه النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث الذي يحافظ عن الصلاة اه كان له ونجاة يوم القيامة ولم يحافظ عليها. لم تكن له نورا ولا يجده الا برهانا. وحشر يوم القيامة نعم - [00:24:55](#)

مع مين مع فرعون وهمال وقارون وغير الخلف انا عشان مش هقرا على الصلاة روح الشر مع مين مع قمة مع ائمة الكفر؟ انا ما كفرتش يا جماعة انا ما صليتش او ما حافظتش على الصلاة. اه بس القانون بتاعنا بنسميه قانون التماثل. الاخوان في في العذاب اسمه قوة - [00:25:10](#)

التمائل ده هتعمل نفس العمل هتوصل ما لكش نتيجة ليه ما بيبصوش؟ وانت ما بتصليش هتخسر معهم. فالدور الفجر من النار. من اخلف وعده علي علي الطنطاوي رحمة الله عليه كان بيقول كده - [00:25:36](#)

ما الاخ يتواضع لقي الله بثلاث النفاق هذه العبد والاخ بيجي معه الساعة تمانية وتلاقيه يجي الاخ اللي جاي الساعة تسعة تعصب عادي خالص عادي ده يقول لك ايه؟ معاد انجليزي معاد انجليزي - [00:25:55](#)

وفي المعنى الاسلامي احنا ديننا ديننا جعل اخلاف الوعد ثلث النفاق يبقى انا النهاردة الغربة معناها ايه؟ الغربة انني اتميز في مشاعري ما يسعدني هو ما يثقل ميزاني ما يحزنني هو ما يخفف مني. ابو اسحاق البخاري كان يقول - [00:26:14](#)

لو مات لي ولد لعزاني فيه عشرة الاف رجل ولو فاتتني تكبيرة الاحرام ما عزاني فيها احد. ذلك ان مصيبة الدين عند الناس اهون من مصيبة الدنيا الفرق هو ايه المصيبة ان هو تضيع منه تجويد الاحرام؟ اه. هو شايف ان دي مصيبة. لانها لان ثوابها عند الله عز وجل - [00:26:40](#)

ولو كشف له الحجاب فرأى الثواب المترتب عليها لكان اعظم من كل نعيم الدنيا. يبقى الغربة جاء الاسلام غريباً غريباً كما بدأ وطوبى

للغرباء عنها في كليتي ولا في مدرستي ولا في شغلي اصوم يوم الخميس - 00:27:05

وافخر انني الوحيد الذي اصوم في هذا الجمع اقرأ القرآن واحافظ على ورد هذا القرآن وغيري لا يحافظ على هذا انا اكثر ما يذكر علي ان تضع يضيع حق الله عز وجل عندي - 00:27:26

ده ده اختلاف وده مهم ده نوع الغربة الغربة الذي يوائم الناس ويواكب الناس ويمشي مع التيار ليس الغريب هو الذي يعاكس بل يحاول ان يجلب معه هذا التيار الحديث خصوبة للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون اذا فسدوا - 00:27:43
مش الذين يصلحون يصلحون لانه هذه الغربة مش غربة سلبية مش غربة ان واحد يبقى قاعد لوحدي لا ده انت بتغير. ده انت مش بس مكتسب لنفسك ان انت متميز ده انت تغير - 00:28:10

يبقى هذا هو الحديث. احنا الحقيقة عايزين نتكلم بنتكلم عن الكلام ده ليه؟ عشان لما نيجي نتكلم عن الجنة بيتكلم عن اه صفاتها ونيجي بعد كده نقول ايه؟ يا جماعة انا اخذ حاجة عملية صعبة - 00:28:25
يبقى يبقى احنا نستطيع ان نبذل هذا المبلغ في الاية التي نقف معها وهي اية سورة التوبة بخصوص التوبة السورة التي اشتهرت بانها الفاضحة او المبعثرة. هم بيسموها كده المضاعفة لانها بعثرت المنافقين. فضحتهم فاضحهم احوالهم. وبافرت جمعهم -

00:28:39

وكل اللي يقرأ حاجة فيها لازم يقرأ عليها الله احنا يا ترى احنا كده؟ يا ترى احنا الاية دي تخاطبنا ولا تخاطب المنافقين؟ طب واحنا فينا هذه الصفة ولا ما فهمتش هذه الصفة - 00:29:08

طيب اخر السورة احنا شفنا التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة دهنا الترفيه في القرآن بيأتي عشان لشيء غير محسوس وغير ملموس ويشبهه بشيء ملموس - 00:29:18

الجن دي خيال لا انا شفتها ولا انتم شفتوها ولا اجدادنا ولا اباؤنا ولا حد من البشر شاقة خالص. هو الوحيد اللي شافها مين من النبي صلى الله عليه وسلم هو البشر الوحيد الذي اذن له - 00:29:49

ان يطلع عليه وعشان هو بيحبه بيحب هذه الامة خلاص اخبر في مواضع كثيرة انا عايش في كل مرة الشباب بتوع الانترنت والفيسبوك يدخلوا كده يكتبوا ايه؟ على جوجل كده - 00:30:04

تبقوا دخلتوا الجنة بس اكتب بس كده وشف كم نتيجة هتيجي لك النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة وماذا رأى ماذا رأى فيها يبقى البشر الوحيد الذي رآهم هو النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين اخبر بما رأى - 00:30:21

آآ في وضع مختلف الحقيقة. الوضع كثيرة انا كان لي رسالة كده اسمها رحمة بحر اليقين وكنت جايب فيها حقيقة الاحاديث تقريبا حصلت اغلب الاحاديث التي جاء فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة ودخلها اه جسدا مروحا او دخلها روحا باشكال

مختلفة - 00:30:44

المهم ان هو دخل الجنة واوصى الصحابة ووصف الجبهة للصحابة دخل فيها فرأى فيها جارية شابة لعمر بن الخطاب وغض بصره عنها لانه ذكر غيرة عمر ودخل فيها فرأى قصرا لخديجة قصرا من قصب يعني من لؤلؤ وان دخل - 00:31:05

فيها فراغ زاريتين لزيد ابن حارثة ودخل مرة فسمع قرع نعال بلال كله بقى كلام لو جيت عقلك ما تصدقوش ما هو العقل ده دي برضك ايه؟ دي سقف. طب سيدنا بلال قاعد معي في الجامع. وهو يقول له ايه؟ لقد - 00:31:21

فسمعت فيها قرع نعالك يا بلال يبقى الزمان توي ربنا سبحانه وراه ما بعد الزمان والمكان ده هو المكان اللي عارفين نشوفه اللي هو قدامنا والزمان كمان لانه تخبيط رجل سيدنا بلال في الجزمة - 00:31:38

سامحني طب ما تيجي اقعد جنبه اه جميل السر قوى الله له الزمان والمكان. ده زمان دلوقتي احنا بنشوف الخيال العلمي وآآ العودة للمستقبل وناس بتسافر. قصص كده آآ كل هذا يدخلها في الله عز وجل - 00:31:57

طيب السلعة تاني صفقة ان الله اشترى حاجتين تمانين فلوس ونفس وفي المقابل الجنة طيب يقول لك ايه؟ هو انت

اشتريتني يا اخي؟ هو انت اشتريتني؟ واحد مثلا ايه زان الواحد ومستعمله يقول له انت اشتريت دي؟ احنا ربنا ابتلانا - 00:32:12

احنا ربنا اشترينا مش فاهمة نفسك واشترى مالك نفسك يعني ايه؟ يعني توحد نفسك. يعني ايه ولا تتدبح هنا هتدبح هنا. ممكن تدبح فين وفي ذبح فين الواحد هيموت يموت فين - [00:32:40](#)

هل علينا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم اقتلوا انفسكم ثوب الدولة اسرائيل كانت بالامر بالقتل الاذن اللي فاتت فاخره اليهود. اليهود قالوا ايه لقد قتلنا من انفسنا سبعين الفا في يوم واحد اراد ان يتوب على بني اسرائيل - [00:33:04](#)

التوبة كانت حاجة صعبة هتخيلوا الجو مسلا تخيل التوبة بتاعتك مسلا يعني ان انت آآ تصوم مثلا ثلاث ايام عشان ما صلتش الفجر. كان ممكن ربنا يفرض الامر كده. كان ممكن يخرج من التوبة تكون مثلا الواحد يقطع يده - [00:33:30](#)

كانت قتلا اقتلوا انفسكم واخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ثابت اللي هي قال والله ولو امرنا بقتل انفسنا لفعلنا. يبقى تبيع نفسك يعني ايه؟ يعني نفسك تضحي بها في سبيل الله - [00:33:49](#)

ان شاء الله تدبح تدبح تأذن. لو انت عايز تشتريك جنة. مش عايز براحتك. العرض موجود السلع اهي والتمن اهو. هتدفع هتاخذ. مش دافع ولا ما انت داخلها هي كده هو البيع والشراء. سلم واشتر - [00:34:08](#)

انت بقى هتبيع ولا اتنين في حد نايم هنا هتبيعه ولا هبيع؟ ماشي انا بعت بعت ايه؟ فلوسي كلها ونفسي كلها طب ثاني يوم هنصلي الفجر الساعة اربعة. تصحى يا عم انت بتتكلم في ايه؟ انت بتتكلم في ايه؟ ده انا بايع دي - [00:34:38](#)

ده انا بايع بيه يبقى اللي يعرف يبذل نفسه يضحي بها لا مؤاخزة لو مش عارف يصلي الفجر يبقى بيلعب لانه بايع الاعلى. بيع الاعلى. ده هيضحي بحياته. ده هيدبح عشان ياخذ الجنة - [00:35:08](#)

اما بيقول هو صلى الفجر ولا غض بصرك ولا امسك لسانك ده يقول لك مش قادر بحبها ومش قادر. لو مش قادر تحبها مين يا ابني انت ولا بتعمل ايه ولا انت لست بعاشق. وكل يدعي عشقا ليا او - [00:35:30](#)

وليلة لا تقر لهم بذلك. هذا لا يعشق الجنة ولا ولا يعرف نعيم الجنة. الشتاء العرب كانوا بيقولوا ايه فارس وراح يقاتل واحد راح يقاتل في معركة وهو رايح يقاتل - [00:35:45](#)

راكب عربية ايه عربية ستمية سبعة وتلاتين تقريبا سد على حرق. العربية ستمية سبعة وتلاتين قافلة الطريق على حد. والله ايام رمضان رجعت ثاني هربيهم بقى وحلو راجل فارس رايح يحارب رايح يحارب وبعدين ايه - [00:36:02](#)

وهو رايح راکب الفرس واحد عدل الفرس جميعه مرة في مخابة فرطش عليه طين اني قال لهم ايه قال لهم اذا اعتاد الفتى خوض المنايا فاهون ما يمر به الوحول. ده انا كل يوم اذهب في القتال اقتل. اعرض نفسي للقتل. بمعنى المكر - [00:36:29](#)

شايف فين اللي يبجي علي انا النهاردة لو انا سأبيع نفسي لكي ادخل الجنة اما يجي ربنا يقول لي اصحى في يوم صل ولا غض بصرك ولا طلع جزء من فلوسك وما طلعتش؟ يبقى انا عندي خطورة جامدة جدا ان انا لم اشتري - [00:37:02](#)

انا لم اقدم ثمن للجنة انا اكون على خطر. لاني لم ادفع لم ادفع الثمن. انا لم اقدم الثمن. واذا لم اقدم الثمن لن استحق ان انال هذه برحمة الله سبحانه وتعالى. بس ربنا سبحانه وتعالى من - [00:37:22](#)

آآ اسباب دخول الجنة ان الواحد يعمل ويقدم عمل الصالح انما احنا قلنا لو ان رجلا يخر على رأسه من يوم ولد الى يوم ان هرما في مرضاة الله عز وجل نحقره يوم القيامة. يعني احنا لا تصلح حياتنا حتى الامور كلها عبارة عن سدة طويلة من اول ما اتولدتنا لحد ما موتنا - [00:37:39](#)

الجنة. انما على الرغم من هذا جعل الله العمل الصالح. وسيلة وسبيلا لدخول الجنة. يبقى لازم موضوع البيع والشراء هل بعنا نفوسنا لله حقا؟ تعالوا نشوف رسول الله نزلت فين؟ ان الله غفر لي نزلت فيه - [00:38:02](#)

في بيعة العقبة الثانية عشان تعرفوا بس ايه المقياس الزماني وتفاعل الايمان في قلوب الصحابة. الصحابة اسلموا السنة الثانية عشرة من البعث بين الرقبة الثانية الاولى. كم واحد من اصحاب الرقبة الاولى - [00:38:22](#)

كم واحد سأل الرقبة الاولى اتناشر راحوا في المدينة ورجعوا السنة اللي بعديها بيعة الرقبة الثانية السنة الثالثة عشر من البعثة. كم واحد لا تسميني رجل وامرأة يعني شوفوا العدد زاد من اتناشر - [00:38:50](#)

ثلاثة وسبعين طيب العدد زاد؟ خمس اضعاف تقريبا مش بس العدد. المعنى الاولى هي اللي بيسموها باعت ايه النساء لان هي بائعة آآ خلقية عقدية بسيطة آآ الا يسبقوا ولا يزنا - [00:39:14](#)

ولا يأتوا بوطين يفتينه بين ايدينا ورجلهم ولا يعصينه في معروف بيعة عاشوراء في النساء. لا يشرك بالله طيب. البيعة الثانية بايعة سميت بيعة الموت او بيعة قتال لانه آآ بلعه النبي صلى الله عليه وسلم على ايه؟ على ان يمنعه يحموه مما يمنعه منه نسائهم واموالهم. كل واحد منا يحب نفسه مكانهم - [00:39:34](#)

واحد بقى له سنة مسلم ممكن يعيش بقى له سنة. ما هو خد بالك هم راحوا مصر من البعثة لقوه تلتاشر. في واحد اصلا قبل البيعة مسلا باربع خمس شهور - [00:40:06](#)

اول ما اسلم وهو لم يمضي على اسلامه الا تلت اربع شهور دخل يبايع الاسلام على ايه؟ على ان يمنع النبي صلى الله عليه وسلم مما يمنع منه نسائه وامواله - [00:40:16](#)

يعني هيدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى احد الصحابة قالوا قال لهؤلاء الذين يضيعون من الصحابة ستهدف بحوركم للعرب فهمتم؟ هذه النحور ستكون اهدافا من سهام العرب انكم تباعون الرجل على حرب الاحمد والاسود من الناس. اسعد ابن زرارة هو اللي قال الكلام ده. كان اصغر واحد في الصحابة في ايات العقبة. ليه؟ الصحابي جاي يمد ايده عشان - [00:40:29](#)

مسك ايده. اسعد ان هو مسك ايده قبل ان يضيع النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون على ما تضيعون الرجل؟ هو عايز يقول لهم ايه؟ انتم داخلين على ايه داخلين على ضياع الدنيا - [00:40:58](#)

هتومتوا هتدلقوا هتدافعوا اول حاجة تتقتلوا انكم تطيعون رجل على حرب الاحمد واسود من الناس قال امط عن يدك يا اسعد يا رسول الله ماذا لا يوفينا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ كلمة واحدة الجنة - [00:41:18](#)

قال هذه بيعة لا يقلها ولا نستقيها الثلاثة وسبعين واحد بايعه. ما فيش واحد اترد له. ما فيش اصله كان ايه؟ لسه ملتزم جديد. اصله لسه الثلاثة وسبعين عمر والمرأتان بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة واحدة. يقينا بكلمة - [00:41:40](#)

الجنة بس هو بس الجنة. ولا كان ساعتها بقى يعرفوا صفة الجنة دي ايه؟ ولا امهرها ولا اشجارها ولا قصورها. كله ما حدش ليه؟ والاسلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ايات الاحاديث. ومع هذا قدموا هذا اليقين العالي - [00:42:00](#)

ولهذا انزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية تسمية وتسليمة لهؤلاء الصحابة ولامر من بعدهم ان الله اصطفى ان يؤمنوا انفسهم واموالهم لانهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن - [00:42:20](#)

اوفى بعهده من الله لا احد احنا مين اللي بيوعدنا؟ خالد ابو محمد الله هو الذي يعي الله لا احد يستبشر به وذلك هو الفوز العظيم. احنا نقف بين الاية - [00:42:37](#)

التي طبقت احوال المنافقين شراؤه للجنة بالنفس والمال ومن الحديث الذي امرنا ان نكون في هذه الدنيا كأنها غرباء او عادل السبيل فبين الاية والحديث يقف هذا القلب ليعقد الصفقة مع الله عز وجل صادقة من قلبه. سابيعه هذه هذه النفس لله سبحانه وتعالى. النهارده - [00:42:58](#)

ليلة الخميس النهاردة اللي عايز يقول الله سبحانه وتعالى انه اشترى وانه باع نفسه لله سبحانه وتعالى او او يسبت لنفسه ان هو تأثر بالدرس الكلام ده هيجيب معه نتيجة يثبت نبيه على الساعة - [00:43:23](#)

سنة ونص اتوضا ويشوف هيصحى ولا مش هيصحى طب آآ ده اللي عنده معاد مع آآ خطيبته لا مؤاخزة يعني بيقتعد اسبوع قبلها يجهز طيب الانسان الا يثق ولا يوقن ان الله عز وجل اعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ما حضر عنه بشر - [00:43:41](#)

فهيستيقظ يثق من عند الله سبحانه وتعالى وكما قال ابن الجوزي من تخيل الثواب خف عليه العمل. كل واحد النهاردة وبعدين هو ساجد الفجر ان يغض البصر. يتخيل الثواب الذي يترتب على هذا من لمح فجر الاجر هان عليه ظلام التكليف. الانسان يلمح الاجر والثواب الذي لو كشف عنه هذا - [00:44:07](#)

الحجاب لرآه لو لمح كتب الاجر لهد عليه غلام التكليف يستشعر انه يسهل عليه يسهل عليه هذه العبادة ويسهل عليه بذل النفس

والمال في سبيل الله ان شاء الله المرة الجاية هنتكلم عن - [00:44:33](#)

اه وصف الجنة هنتكلم عن الصفات عن المتع الحسية والمتع البصرية والمتع الروحية. لان المتع فيها مختلفة وآآ نستمر ان شاء الله في هذه السلسلة حتى يعني يبعث الله سبحانه وتعالى هذه القلوب ويرفع الهم ان شاء الله تعالى يتقبل منكم - [00:44:46](#)
ومن صالح الاعمال اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما اللهم اجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. اللهم لا تجعل منا ولا بيننا شقيا ولا محروما. اللهم صل على محمد في الاولين. صل على محمد في الآخرين. صل على محمد يا في المأ الاعلى - [00:45:06](#)
الى يوم الدين. اللهم انا نسألك الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت يا محمد يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال - [00:45:31](#)

والاكرام يا حي يا قيوم لا اله الا انت سبحانك اني انا كنا من الظالمين. نسألك يا من امنوا الدعاء ولا يفارقهم النداء ولا يا من يرى ما ضميري ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع. يا من يرجى للشدائد - [00:46:01](#)
يا من الهى المشتكى والمفرع يا من خزائن جوده في قولكم ان الخير عندك اجمع. ما لي سوى فقري اليك وسيلة. ومن اليك ربي ابره ما لي سوى قرنيه بعدك حيلة - [00:46:41](#)

ومن الذي يدعو يهتف باسمه ان كان قومك او فقير اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا اغفر لنا قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلمنا وما ربنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا نكون - [00:47:11](#)
فرن من الخاسرين. اللهم ارزقنا قبل الموت توبة طرد الموت جنة ونعيما. نعوذ بك منها في سكرة وان تأخذنا على غرة او ان تجعل موتنا فنيا. اللهم ولا فتنة انا بزينة الايمان واجعلنا هداة يهتدين. اللهم نسألك رؤيتك - [00:47:51](#)
نسألك مصاحبة النبي محمد في الجنة والشوق الى اللهم ارنا في القبور مقاعدنا من الجنة لن دعاءنا في قبورنا رميته الساعة الى قبورنا من رياض الجنة. اللهم يسر حسابنا. اللهم يمن - [00:48:51](#)

كتابنا اللهم فقر موازيننا. اللهم بيض وجوهنا ثم ثبت اقدامها يوم تزل اقدام المنافقين. اللهم اقدامنا على الصراط يوم تزل عقباء الاوصاف والمنافقين. اللهم ما هون علينا سكرات الموت. اللهم هون علينا ضمير - [00:49:31](#)
قال من على بيننا شقيا ولا محروما. اللهم لا تعدنا هذه الليلة الى بيوتنا الا مغفورا لنا اجمعين. قد بدلت سيناتنا حسنات قال فان ذلك لا يعظم عليك يا رب العالمين. استعذ بالله ولا تستبذ بنا - [00:50:11](#)
واجعلنا سببا لمن اتنا. اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة. وهذا الجهد وعليك ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:50:51](#)
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:51:26](#)